

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (413)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع عشر بعد ثلاث مئة - 00:00:03

بتدارس احاديث رياض الصالحين كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمنا الله واياه - 00:00:23

باب النهي عن الغش والخداع. قال الله تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا اه من المحرمات - 00:00:42

التي حرمها الله عز وجل بين المؤمنين في تعامل بعضهم مع بعض حرم غش بعضهم بعضا مخادعة وخداع بعضهم بعضا فان المؤمنين نصحة والمنافقين غشة ولا يجوز للمؤمن ان يتتبه باهل النفاق - 00:01:05

الذين يغشون ولا ينصحون ويخدعون ولا يؤمنون والدليل على تحريم الغش والخداع عموم قول الله جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:01:30

فجعل من انواع فجعل اذية المؤمنين بهذه المثابة في اللائم. ومن اذيتهم غشهم وخداعهم والمكر بهم وعدم النصح لهم قد جاء في حديث تميم بن اوس الداري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالها ثلاثة - 00:01:53

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم فالنصح ودوا الغش لأن الغش انطوى على حقد وانطوى على مكر وكذب وهذا مما نزهت الشريعة به المسلمين. نعم - 00:02:25

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا ليس منا رواه مسلم. وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على طعام فادخل يده فيها - 00:02:47  
فقال اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. من غشنا فليس منا هذا هذان حديثا - 00:03:07

ابي هريرة رضي الله عنه اخرجهما مسلم في الصحيح واصلحا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صورة من طعام والطعم هو ما يطعم الذي يفسده الماء فيحتمل انه تمر - 00:03:28  
ويحتمل انه آشعير وذلك ان اهل المدينة لا يعرفون البر الا ما يأتي اليها من خارجها وانما المزروع عندهم هو الشعير فادخل يده فيه فاصاب البيل يده فقال ما هذا يا صاحب الطعام - 00:03:48

قال اصابته السماء يا رسول الله قال هلا جعلته ظاهرا فيراه الناس يرون هذا العيب الذي يؤثر في هذه السلعة ينقص من قيمتها او يعفهم عن شرائها قال عليه الصلاة والسلام من غش من غشنا فليس منا - 00:04:11

الرواية الاولى من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا. دل على ان ذلك من كبار الذنب ان معنى الحديث انه يتبرأ عليه الصلاة والسلام من الغاش كما تبرأ من خبب امرأة على زوجها - 00:04:34

لان هذه هذا التبرؤ يجعل هذا الذنب من كبار الذنب في الصحيحين من غش فليس منا. سواء غش المسلمين او غش غيرهم لان المسلم مأموم بامتثال امر الله والصدق من اوامر الله والكذب غش - 00:04:55

لا سيما اذا توصل به الى كسب المال وليل الجاه او اخذ ما لا يستحق له به فانه بذلك يكون غاشا واعظم الغش الشرعية فيمن تحت يدك الا تنصح لهم - [00:05:14](#)

الا تحرض عليهم الا تقيمهم النار كما ان الغش الذي توصل به الى اكل المال الباطل هذا غش. وهو يتفاوت في في عظمة هذا الذنب بقدر هذا الذنب الذي وقع فيه الناس. نعم. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

قال لاتناجشو متفق عليه نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش. متفق عليه. وعن هذان الحديثان حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر رضي الله عنهم - [00:05:59](#)

في تحريم النجش من نجشو درب من دروب الغش وهو نوعان ان يرفع في قيمة السلعة لا يربى منها شراءها. وانما لينفع ينفع بائعها يزيد فيها عند المزايدة او عند الذكر - [00:06:19](#)

هذا نجش ومنه ايضا بخس السلعة ينقص من قيمتها الانه يعلم ان قريبه او صديقه يشتريها وينقص من قيمتها ويبيحها. فهذا نجش في مصلحة المشتري وذاك نجسه في مصلحة البائع - [00:06:42](#)

وقد نهى عنهم عليه الصلاة والسلام وعلاقتها للغش ان النجش غش وانه خديعة سواء للمشتري في حال النجش لمصلحة البائع او خديعة للبائع اذا كان النجس لصالح المشتري نعوذ بالله. نعم - [00:07:05](#)

وعن رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله ذكر احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع. نعم - [00:07:27](#)

فقال وكر اذا ذكر ما دام يخدع فهو رجل فهو الذاكر. نعم وعن رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع. فقال رسول الله - [00:07:42](#)

صلى الله عليه وسلم من بايعدت فقل لا خلاف. متفق عليه. نعم وعن ابي هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

فذكر من غفلته وانا ونقصد انه يخدع في البيع والشراء. يغلب يغلبه البائعون فلا يستطيع معهم مماكسة ولا مخارجة شكى ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام وقال قل لا خلاف لا خلابة - [00:08:15](#)

الى خديعة في البيع اتعلبون علي لا تغشوني ليس المقصود منه تعبد بنفس لا خلافه وانما المقصود اللعب والخداع ان يضحك عليه وهذا فيه نفي الخلابة تضمن نهايتها ما نفي عنه يتضمن نهيه - [00:08:42](#)

لا صلاة لمنفذ خلف الصف يعني لا يجوز ان يصلي خلف الصف وهذه قاعدة الادوات انه ما جاء فيه النهي فانه يتضمن ما جاء فيه النفي لا خلافة لا صلاة لمنفرد خلف الصف فاني فانه يتضمن - [00:09:07](#)

النهي عن هذا الفعل الله اعلم نعم امريء او مملوكة فليس منا. رواه ابو داود. ها التخبيب يا كثره يا تنوع مشاربه تخريب الزوج على الزوجة وش تبي بها ما فيها خير - [00:09:26](#)

سويفت بك وفعلت بك حتى يمتلي قلبها منها وتخبيب المرأة على زوجها وهو الاكثر والأشهر وش تبين فيه؟ هذا اللي نقص عليتis ما عطاس حقتس ما انفق عليك الناس في كذا وانتم في كذا الناس يروحون انتم ما تروحون - [00:09:55](#)

حتى يملأ قلبها الضعف وعقلها الناقص يملؤه ماذا فسادا وحققا على زوجها حتى تطلب منه الفراق هذا التخبيب افساد بين هذا وهذا قد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن خبب امراة على زوجها او زوجا على زوجته - [00:10:16](#)

دل على ان التخبيب كبيرة من الكبائر وهو جرم مجرم في احكام الدنيا ومن خبب مملوكا على يخبيه عليهم بان يمنيه انه يعطيه وانه يشتريه منهم وانه كذا وكذا حتى يزهدون به او يزهدون بقيمه - [00:10:39](#)

ومن هذا الان ما يقع عند العمالة سائق او عامل او راعي عند احد متميزة بعمله فيأتي من يخبيه تعالى عندي واعطيك اكثر مما يعطيك معزبك وازيدك ازيد في راتبك - [00:11:04](#)

حتى يملأ قلبها عليه فلا يحسن في عمله ولا يستقيم مع من يعمل عنده هذا تخبيب وافساد وهو من عدم النصح بل هو من غش

ال المسلمين والقاعدة التي سبقت ان المسلمين والمؤمنين نصحة - 00:11:21

وان المنافقين غشة نعوذ بالله من ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. باقي شيء؟ لا انتهى. اي نعم  
نعم ها وش عندك اذا قلنا واصلها في الصحيحين اي جاء في الصحيحين من غير هذا الوجه - 00:11:42

الحديث ثابت في الصحيحين واللفظ الذي ساقه اما لمسلم او للبخاري او انفرد به احدهما وقد جاء الحديث اصله في الصحيحين  
نعم سم لا تخافوا وش فعلوا يعني المرأة تلعن زوجها ولا الرجل يلعن زوجته؟ - 00:12:12

يطلزه عقب ما يلعنه يعني نعم هذا قياس للمرأة بالناقة الله يرضي عليك. وهذا قياس مع الفارق النبي صلى الله عليه وسلم لما لعنت  
امرأة ناقة وهي تمشي معهم امر عليه الصلاة والسلام - 00:12:44

باخذ رحلهم منها والا تصحبهم ناقة ملعونة وليس من هذا الباب اذا لعن الرجل زوجته او لعنت المرأة زوجها. فقد وقع وقع اللاعنان  
في كبيرة من كبائر الذنوب ليس معناها ان الرجل يطلق المرأة وان المرأة تطلق الرجل - 00:13:08

لو ان المرأة تخلع نفسها من الرجل لا هذا ليس كذلك في المتعاشرين من الرجال والنساء وانما يلزمهم التوبة الى الله جل وعلا من هذا  
التلاعن الذي حصل بينهما والله اعلم. نعم - 00:13:29

خطبة خطبة الخطبة عند الحريم والخطبة هي التي على المنابر اي نعم حصل عقب الهوشة ذي ايه والبشت معه ولا في السجن  
الحمد لله عالعقلان الجواب لا تعليق الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه - 00:13:46

كثير مما خلقتها فضيلة الحمامات لا حد لها انسان يحمد ربها ربما لو كنا في هذا الموقف حصل منا مثل هذا اول شيء يحمد الانسان  
ربه ويضبط اعصابه وكلما زاد الغضب - 00:14:38

والتضاضب والتتساب والتشاحن تفزع الى الاستعاذه بالله من الشيطان جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده رجالان  
بشر فانتفخت اوداج احدهما اي حار اظن فيه سكر ولا فيه ضغط - 00:14:55

او فيه كلاهما انتفخت اوداجه واحمر وجهه وقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه هذا الذي يجد فذهب اليه  
احد الصحابة وهو في ورث غضبه قال استعد بالله من الشيطان - 00:15:15

اليك عني اترى بجنون لنا وتركه المقصود ان الغضب شعبة من النار ومن الشيطان يطفئها التعوذ بالله منها الله قسم بين الناس  
اخلاقهم كما قسم بينهم ماذا ارزاقهم الله يعافينا واياكم ها بان مي - 00:15:37

اه نعم آآ الدرس اه سيتوقف ان شاء الله الى يوم الجمعة اللي بعد يومين الثانية مد الله في العمر فسح في الاجل وكتب اللقاء نعم  
الجمع بين الظهر والعصر - 00:16:07

وبيين المغرب والعشاء اذا وجد سببه اما سفر واما مرض واما خوف واما مطر. كم الاعذار ذي اربعة عدتها علينا يا ابو ماجد لا تضحك  
بيجيك حقك انا خابر للطنزة مدن بليد - 00:16:33

نعم السفر والمطر والخوف ها والمرض. هذه اصول الجمع بين الصالاتين في هذه الاربع لا يقصر الا في السفر. السفر المباح سفر  
الطاعة وما سواها وهي الجمع للمرض والجمع للمطر والجمع - 00:16:54

للخوف جمع بلا قصر فإذا وجد موجب الجمع ما موجبه ضبطها الفقهاء بضابطين ريح باردة ما هو بصريح ريح باردة او مطر بيل  
الثياب لو طلع اقرب واحد ودخل المسجد عصر ثوبه من الماء - 00:17:21

فهذا الذي يجمع له واذا كانوا في مخيم في استراحة وحصل موجب ذلك جاز الجمع لأن الجمع ماذا؟ رخصة والله يحب ان تؤتى  
رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمها. والله اعلم - 00:17:43

سم وش فيها الامام اي نعم هل يجوز للامام ان يقرأ من المصحف او من الجوال في صلاته بالناس نعم في النهي لا في الفرص في  
صلوة التراويح والقيام لا في صلاة الفرائض - 00:18:00

بل في الفرائض يقرأ ما عنده من محفوظه اما في صلاة التراويح يجوز ان يقرأ من المصحف فان عائشة رضي الله عنها كان يصلی بها  
مولاتها التراويح وكان يقرأ من المصحف - 00:18:24

والجوال يحل محل المصحف في حمله للتطبيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:18:41](#)